ملء الفجوة : يجب على أونتاريو تأمين العمال المهاجرين المصابين

ميلاني سبنس [Melanie Spence] ، نانكي راي iNanky Ray] ، نيكي بوزينوف [Nikki Bozinoff] ، عبير مجيد [Abeer Majeed] ، ميريام جارفينكل [Miriam Garfinkle] ، جيمس دويتش [James Deutsch]
الثلاثاء. ٨ نيسان ٢٠١٤

بصفتنا مقدمين للرعاية الصحية في الخطوط الأمامية في أونتاريو ، غالبًا ما نشهد تأثير القرارات المتخذة في ممرات السلطة على صحة الناس. إننا نشهد كيف أن تحولات السياسة قد تعطل فجأة حياة مرضانا ، مع عواقب وخيمة. لسوء الحظ ، نرى هذا مرة أخرى مع قرار محكمة مقاطعة أونتاريو الأسبوع الماضي بتجريد تغطية OHIP للعمال المهاجرين المصابين.

كينروي ويليامز [Kenroy Williams] ودينفيل كلارك [Denville Clarke] هم عمال مزارع مهاجرون من جامايكا يعملون في كندا بموجب برنامج العمال الزراعيين الموسميين (SAWP). في ٩ آب ٢٠١٢ ، تم دفع Kenroy و Denville للعمل في سيارة صاحب العمل مع سبعة آخرين عندما تعرضت السيارة لحادث مروع. قُتل عامل وأصيب كينروي ودنفيل [Kenroy and Denville] ، إلى جانب ركاب آخرين ، بجروح خطيرة تتطلب رعاية طبية مستمرة.

قضت هيئة الاستئناف والمراجعة الخاصة بالخدمات الصحية مرتين في العام الماضي بأن العمال المهاجرين المرضى أو المصابين يجب أن يحصلوا على رعاية طبية مستمرة لتسهيل الشفاء ، بغض النظر عن حالة تصريح عملهم. إنه قرار صفقنا نحن ، كمقدمي الرعاية الصحية. شرعت حكومة أونتاريو بشكل مخجل في الطعن في كلا الحكمين ، مما أدى إلى قرار محكمة الشعبة الأسبوع الماضي الذي سيبطل بشكل فعال تغطية OHIP لكينروي ودينفيل [Kenroy and Denville] ، الذين لا يزالون يحتاجون إلى الحصول على الخدمات الطبية لعلاجهم.

نريد أن ندق ناقوس الخطر بشأن سياسات الهجرة والصحة الاتحادية الفدرالية والمحلية القائمة على استغلال العمل البشري وكره الأجانب.

يزداد دخول المهاجرين إلى كندا للعمل في إطار برامج العمال الأجانب المؤقتين التي يُحرمون من خلالها من الحصول العادل على الخدمات بينما لا يزالون مطالبين بدفع الضرائب لا يزال عدد الأشخاص الذين يُسمح لهم بالحصول على الإقامة الدائمة أقل من أولئك الذين يدخلون بموجب تصاريح عمل مؤقتة.

استفادت أونتاريو وكندا بشكل مباشر من عمل وإسهامات عمال المزارع المهاجرين الذين ينمو الاقتصاد الزراعي على ظهورهم. وصل كينروي ودنفيل [Kenroy and Denville] للعمل في أونتاريو تحت إشراف برنامج العمل الاستراتيجي الذي تديره الحكومة الاتحادية.

إنه برنامج مليء بالاستغلال حيث يعيش الموظفون في مساكن مزدحمة ومرافق صرف صحي سيئة. يعملون لساعات طويلة بأجور دنيا ويتعرضون يوميا للمخاطر المهنية مثل المبيدات الحشرية والموادالكيميائية الأخرى مع آليات السلامة دون المستوى المطلوب لا يسمح لهم بالاتحاد.

إذا كان الموظفون يدافعون عن عمل أو وسائل نقل أو ظروف معيشية أكثر أمانًا ، فغالباً ما يتم تهديدهم بالترحيل من قبل أصحاب العمل الذين ترتبط عقودهم بهم. توفي عمال المزارع المهاجرين في أونتاريو بسبب ظروف السلامة السيئة في مكان العمل.

ينظر العديد من أصحاب العمل إلى العمال المهاجرين على أنهم مجموعة من العمالة التي يمكن التخلص منها ويمكن استبدالها بسهولة. في الواقع ، بعد النجاة من حادثهم ، حاول صاحب عمل Kenroy و Denville بشكل مثير للصدمة إعادة كلاهما إلى جامايكا بدلاً من مساعدتهما في الحصول على الرعاية الطبية العاجلة التي يحتاجان إليها. تدخل أفراد الأسرة ،

والعيادة القانونية المجتمعية، والنشطاء من المنظمات المجتمعيةالشعبية مثل Justicia for Migrant Workers لمساعدتهم على البقاء في كندا ، والحصول على خدمات الرعاية الصحية.

في قرار محكمة الشعبة الذي كان مخيبا للآمال الأسبوع الماضي ، إلا أن القضاة اعترفوا بالفجوات في الوصول إلى تغطية الرعاية الصحية للعمال المهاجرين المصابين والمرضى وحثوا الحكومة الفيدرالية وحكومات المقاطعات على التوصل إلى اتفاق لسد هذه الفجوة.

بصفتنا مقدمي رعاية صحية ، نحث بشدة حكومة أونتاريو على اتخاذ الخطوة الصحيحة وتوفير تغطية OHIP على الفور إلى Kenroy و Denville وآخرين في وضع مماثل. علاوة على ذلك ، إذا أصيب عمال المزارع المهاجرون في العمل ، فينبغي لمجلس السلامة والتأمين في مكان العمل أن يمنح هؤلاء العمال الخيار والوسائل للبقاء في أونتاريو والوصول إلى جميع خدمات الرعاية الصحية اللازمة للتعافي.

لقد حان الوقت لأن نرى تحولاً جوهرياً في سياسات حكوماتالمقاطعات والحكومات الفيدرالية إلى السياسات التي تقدر أولاً الناس والحياة في المقام الأول. ندعو إلى تغييرات تؤكد على الكرامة والحقوق التي يحق لجميع الناس بها. لكل شخص الحق في الوصول إلى الرعاية الصحية عند الحاجة. على هذا النحو ، نطالب بوضع حد وعكس كامل للسياسات الحاليةالتي تقطع الخدمات ، وتحرم الوصول إلى الرعاية ، وتعيق السبل للحصول على وضع الهجرة الكامل.

ميلاني سبنس [Melanie Spence] طالبة تمريض في جامعة تورنتو. نانكي راي [Nanky Rai] طالبة طب في جامعة تورنتو. الدكتور نيكي بوزينوف [Nikki Bozinoff] مقيم في طب الأسرة. الدكتورة عبير مجيد [Abeer Majeed] طبيبة عائلة. الدكتورة ميريام جارفينكل [Miriam Garfinkle] طبيبة عائلة. يعمل الدكتور جيمس دويتش [James Deutsch] في كلية الطب بجامعة تورنتو.